

هل الله تعالى قادر أن يخلق رباً غيره؟

عبدالقادر البكور

شيخنا في سؤال اه طارحينه على غرفة الفيس طلاب جامعة ادلب. اه السؤال هل الله قادر على ان يخلق ربا مثله بكل شيء بالتفصيل؟ كما نعلم هو قادر على كل شيء اذا ما النتيجة - [00:00:00](#)

هل الله قادر على ان يخلق ربا مثله؟ نعم طيب اول امر يا شيخ بكر يعني انا انصح الاخوة القائمين على هكذا صفحات ان لا يسمحوا بنشر هذه الاسئلة ذات الطبيعة اللاحادية - [00:00:16](#)

ليس لانها اسئلة قوية ولا جواب عليها لا الامر كما سنذكر ليس كذلك ابدا. لكن لانه في الغالب هذه ليس عليها مختصين فيسأل السؤال ولا يوجد من يجيبان هلاً الان وصلنا السؤال فاجبناه. لكن احتمال كبير ان لا يفصل السؤال الى مختص او الى طالب علم - [00:00:31](#) سيبقى الاشكال والشبهة منتشرة دون جواب. هذا هو الامر الامر الثاني خرينا هيك نتناقش شوي اه كيفك والرسم يا شيخ بكر؟ رسم الاشكال الهندسية حصرا. ممتاز. اكيد اكيد. يعني هلاً اي شكل هندسي بطلب منك ترسم لي اياه؟ مرسوم. طيب امسك - [00:00:53](#) ارسم لي مثلثا من اربعة اضلاعه مثلث من اربع اضلاع. اه بدي مثلث انا من اربعة اضلاع. كيف طبيعة المثلث ان يكون في ثلاثة اضلاع؟ كلاء انا بدي مثلث اربعة اطنا. مستحيل كيف - [00:01:13](#)

اسمك اه مثلث من اربع اضلاع؟ ايوه ليش مستحيل يا شيخ بكر لانه في الاصل طبيعة المثلث تمنع ان يكون هناك له ضلع رابع فالاشكال ليس في عجزك انت انت قادر ترسم - [00:01:29](#)

لكن الاشكال في سؤالي في طلبي انا الاشكال انني انا ما فهمت طبيعة شكل المثلث فطالبتك بان تفعل شيئا يخالف في الاصل طبيعة هذا المثلث هل انت عاجز عن الرسم ام انا المخطئ في الطلب وفي فهم طبيعة المثلث؟ انا. اها. انا المخطئ متفقون - [00:01:49](#) نعم. كما ان هذا المثلث له طبيعة وكما ان الاشكال الهندسية له لها طبيعة. فهذا الوجود له طبيعة هذا الوجود لا يقبل الا شيء يسمى واجب الوجود هو الخالق تبارك وتعالى الذي خلق كل شيء لا يقبل الا خالقا واحدا - [00:02:14](#)

فهذا الامر يتعلق بطبيعة الوجود قبل ان يتعلق بقدرة الله تبارك وتعالى. لذلك هذا السؤال في نفسه فيه خلل وفيه فساد مثل اذا قلت لك والله يا شيخ هل رأيت رائحة الورد - [00:02:38](#)

سألتك هل رأيت رائحة الورد شو بتقول لي انت؟ الورد لا يا لية لا لا يرى يعني يشم تشم رائح احسنت اذا اذا السؤال يتعلق بالشم كيف يعني الرؤية انت. نعم. اذا هذا هذا السؤال في اصله فيه اشكال وتناقض داخلي وخلل وعدم فهم لطبيعة الوجود - [00:02:55](#) الامر الثالث قدرة الله تبارك وتعالى اه وهذا ايضا من طبيعة الوجود ومن طبيعة فهم ما يتعلق بالله والمخلوق والكون. قدرة الله تبارك وتعالى لا تتحكم بالكون دون دون تداخل اشياء اخرى. تمام؟ نعم. من هذه الاشياء الاخرى باقي صفاته. مقتضيات صفات الله تبارك وتعالى - [00:03:18](#)

الله ليس قادرا فقط بل هو مع قدرته حكيم. نعم. مع قدرته رحيم. مم. مع قدرته له مشيئة اليس كذلك؟ فهذه الاشياء جميعا صفات الله تبارك وتعالى اثرها في الوجود هو الذي يحدث - [00:03:48](#)

بوجود وليس صفة واحدة من صفات الله. نعم. فهذا قصور كبير. لذلك الله تعالى قادر ان يظلم. قادر ان يظلم الله تعالى قادر ان يظن واذا مات مدح نفسه على ترك الظلم. لكنه لا يظلم - [00:04:08](#)

لماذا لعجزه عن الظلم؟ لا لان الصفات الاخرى الرحمة الحكمة آآ فهذا امر لا بد حتى نفهم الوجود لابد ان نستحضر ان طبيعة الموجودات زيادة عن عن عندها طبائع وجدت عليها اوجد الله تعالى عليها فما يحدث في - [00:04:24](#)

هذا الكون هو نتيجة ليس لصفة واحدة من صفات الله. بل لصفات الكمال والجمال العظيمة. التي التي فيها الله تبارك وتعالى امر اخير
طبعاً انا لا اريد ان اصيد حتى يعني يكون المقطع يعني قصيرا وفيه الزبدة. امر اخير هب اننا عجزنا عن الجواب - [00:04:44](#)
طبعاً هذا السؤال ماذا يكون اعشق. اه. لماذا؟ يا شيخ بكر ادلة وجود الله تبارك وتعالى وادلة صدق رسوله عليه الصلاة والسلام يعني
ما الصيغة المنتشرة عند عند اذا اراد الناس ان يعبروا عن شيء؟ يقولون لك اوضح من الشمس في كبد السماء - [00:05:06](#)
لأ ليس الامر كذلك بل هي اه لا تقارن بها لا شمس ولا قمر ولا كواكب لان الشمس هي دليلها تبارك وتعالى. او من ادلة الادلة على وجود
الله تعالى. فهذه الادلة القاهرة - [00:05:30](#)
يستطيع عاقل الا ان يقبل بها وكذلك من فتش في ادلة صدق النبي عليه الصلاة والسلام. هم. وقد اه جعلنا سلسلتين لهذه القضية.
قضية وجود الله وقضية صدق النبي عليه الصلاة - [00:05:46](#)
والسلام اذا كان الامر كذلك الوجود الالهي امر يقيني. امر اه لا يمكن ان يتشكك فيه عاقل. ثابت بالحجة القاهرة فلا يمكن ان يتأثر
باشكال ربما لم يعرف بعضهم حلهم - [00:06:00](#)
نقرب الامر الان انت دخلت كهفا مهجورا فوجدت فيه اه صور منحوتة ماذا تفهم من الصور المنيوتة يعني يوجد من رسمها احسنت.
يوجد من رسم هذه الصور طيب اذا لم تعرف الطريقة التي رسم بها هذه الصور - [00:06:19](#)
هل عدم معرفتك بطريقة الرسم تلغي وجود من رسم؟ لا. لا وكذلك مثل هذه الاسئلة ما عدم هب اننا عجزنا عن الجواب عنها ولم نفهم
ابعادها لا تلغي الوجود خالق للكون. نعم. وهذه يعني مسألة - [00:06:42](#)
مهمة جدا جدا وارجو ان يكون فهمت القضية. نعم. جزاكم الله خيرا شيخنا. سلمكم الله بارك الله فيكم - [00:07:01](#)